

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: رسم وتحليل السياسات العامة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثانية ماستر.

تخصص: سياسات عامة.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة.

2024-2023

ثانياً: تعريف صنع القرار:

إن مفهوم صنع القرار لا يعني اتخاذ القرار فحسب، وإنما هو عملية معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة: نفسية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية... إلخ، وتتضمن عناصر عديدة.

ويرى "طمسون" و"تودين"، أن صنع القرار: "...وإن كان الاختيار بين البدائل يبدو نهاية المطاف في صنع القرارات، إلا أن مفهوم القرار ليس قاصراً على الاختيار النهائي بل أنه يشير إلى تلك الأنشطة التي تؤدي إلى ذلك الاختيار...".

كما يعرف صنع القرار بأنه: "سلسلة من الاستجابات الفردية أو الجماعية التي تنتهي باختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف معين".

أو هو: "تحليل وتقييم لكافة المتغيرات المشتركة والتي تخضع بمجملها للتدقيق والتمحيص بحيث يتم إدخالها واخضاعها جميعها للقياس العلمي ومعادلات البحث العلمي والنظرية العلمية والأساليب الكمية الإحصائية للوصول إلى حل أو نتيجة، وأخيراً إلى استنتاجات وتوصيات لوضع هذا الحل أو الحلول في مجال التطبيق العملي وحيز التنفيذ".

وعلى ذلك يجب التفرقة بين مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار، فالأخير يمثل مرحلة من الأول، بمعنى أن اتخاذ القرار يمثل آخر مرحلة في عملية صنع القرارات.

أو يمكن تعريف اتخاذ القرار كما يلي: "اتخاذ القرار يشير إلى عملية اتخاذ وتحديد خيار واحد أو أكثر من بين البدائل المتاحة، بناء على مجموعة من المعايير أو العوامل المهمة بهدف تحقيق هدف معين أو حل مشكلة محددة".

ثالثاً: مراحل صنع القرار:

لقد تعددت النماذج التحليلية لعملية صنع القرار، ورغم ما يبدو من اختلاف بين الباحثين في هذا الموضوع إلا أن هناك عناصر اتفاق بينهم كذلك، فيتفق كل الباحثين في أن صنع القرار يمر بمجموعة مراحل إلا أنهم يختلفون في عدد هذه المراحل وترتيبها.

ويحدد "جريفت" هذه المراحل فيما يلي:

- تحديد وحصر المشكلة.
- تحليل وتقويم المشكلة.
- وضع المعايير أو المقاييس التي بها سوف يتم تقويم الحل أو وزنه كحل مقبول وكاف للحاجة.
- جمع المعلومات اللازمة.
- صياغة واختيار الحل أو الحلول المفضل واختياره مقدما.
- وضع الحل المفضل موضع التنفيذ.